mroftalp htehaB ni knil muideM

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 393

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج نور على الدرب - 00:00:01

ضيف اللقاء هو فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع كبير في مدينة عنيزة في مطلع هذا اللقاء نرحب بكم فضيلة الشيخ معنا اهلا ومرحبا - 00:00:22

اهلا ومرحبا بكم المستمع في صالة الدعيجاني او فيصل الدعيجاني من القصب يقول في سؤاله الاخير استعرظنا بعظا من اسئلته في حلقة سابقة وبقي له هذا السؤال. يقول ما حكم الشرع في نظركم فضيلة الشيخ في الغش في الامتحان بين الطلاب؟ وهل الغش في المادة - 00:00:39

انجليزية حرام وهل هذا يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:01:01

الغش ارام بل من كبائر الذنوب لقول النبي صلى الله عليه وسلم من غش فليس منا وهذه الجملة عامة تشمل كلما كلما صدق عليه الغش في اي نوع من انواع المعاملة - 00:01:19

او العمل والغش في الامتحان داخل في هذا العموم فلا يجوز للطالب ان يقوم بالغش في الامتحان لا مع نفسه ولا مع غيره فلا يجوز له ان يطلب من يساعده - 00:01:43

الحل ولا ان يعين غيره في الحل لان تبرأ النبي عليه الصلاة والسلام من الغاش يدل على ان الغش من كبائر الذنوب وليس من سمات المسلمين ولا فرق بين المواد - 00:02:03

في الامتحان فكما ان الغش في القرآن وتفسيره والحديث وشروحه والفقه واصوله والنحو وفروعه محرم تكاليف الغش في مادة الانجليزي والعلوم وغيرها لان الكل سواء بجانب مواجهة الحكومة فيما يتعلق - 00:02:21

بالرتب والمراتب بعد التخرج والحكومة وفقها الله جعلت مواد معينة لهذا الطالب اذا نجح فيها صار اهلا لما تقتضيه هذه الشهادة فاذا نجح فيها عن طريق الغش فانه لم يكن ناجحا فيها في الوقت - 00:02:53

فلا يستحق المرتبة ولا الراتب الذي جعل على هذه الوضع على هذه الشهادة والغش في الامتحان كما انه سلوك سيء ففيه تباع للمسئولين في المدرسة او المعهد او الجامع وفيه غش للدولة - 00:03:19

وفيه قش للمجتمع كله وفيه ظلم للانسان نفسه وفيه انه يستلزم ان تبقى الدولة محتاجة الى المدرسين الاجانب الذين ليسوا من هذه الدولة لان هؤلاء الذين ينجحون في الغش يهربون من - 00:03:45

من التعليم هروبهم من الاسد لانه ليس عندهم حصيلة يستطيعون بها مواجهة الطلاب والشرح لهم وتقبل اسئلتهم فتجد الواحد منهم يهرب من التعليم الى وظائف اخرى لانه ليس اهلا للتعليم في الواقع - 00:04:19

وحينئذ تبقى وظائف التعليم شاغرة فنحتاج الى من يسد هذا تو وخلاصة الجواب انه لا يجوز للطالب ان يغش في اي مادة من المواد لا في في الانجليزي ولا في غيره من المواد التي وكلت اليه - 00:04:49

وعلقت الشهادة التي يمنحها على فهم هذه المواد نعم بارك الله فيكم هذا مستمع للبرنامج يسأل ويقول اسأل يا فضيلة الشيخ عن رفع اليدين وعن مسحهما عند السنن راتب ما حكم ذلك مأجورين - 00:05:14

نعم المشكلة في رفع اليدين بعد انتهاء السنن الرواتب او غيرها من النوافل ليست هي هي رفع اليدين لكن المشكلة في الدعاء بعد الرواتب او غيرها من النوافل فهل من المشروع - 00:05:38

ان الانسان كلما انهى نافلة راتبة كانت ام غيرها جعل يدعو الجواب لا ليس من المشروع هذا فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي النوافل من الرواتب وغيرها ولن يحفظ عنه انه كان اذا سلم رفع يديه - 00:06:00

يدعو ولا انه يدعو وعلى هذا فاتخاذ هذا الامر اعني الدعاء بعد النوافل سنة راتبة يفعلها الانسان كلما صلى نافلة يعتبر من غير الامور المشروعة وينبغي للانسان ان يتجنبه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارشدنا - 00:06:25

الى موضع الدعاء من الصلاة فقال عليه الصلاة والسلام حين علم عبد الله ابن مسعود التشهد قال ثم ليتخير من الدعاء ما شاء وهذا يدل على ان موضع الدعاء قبل السلام - 00:07:02

وليس بعده ثمان النظر الصحيح يقتضي ذلك اي يقتضي ان يكون الدعاء قبل ان تسلم لانك ما دمت في في صلاتك فانت مناج لله عز وجل فاذا سلمت منها انفصلت المناجاة - 00:07:21

والصلة بينك وبين الله فايما اولى ان تدعو الله وانت في حال مناجاة له والصلاة صلة بين الانسان وبين ربه او ان تدعوا ان تدعوه بعد الانصاف من الصلاة والانفصال من من الصلة - 00:07:45

من المعلوم ان ان الاول هو الاولى وعلى هذا فمن اراد ان يدعو الله سبحانه وتعالى فليدعوا الله قبل ان يسلم ولو اطعت ما دام غير امام اما الامام فقد - 00:08:06

بين الرسول عليه الصلاة والسلام انه مأمور بالتخفيف بحيث لا يتجاوز ما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة اذا عرفتها هذا فلا حاجة الى ان تصوغ السؤال بقولك ما حكم رفع اليدين - 00:08:25

وانما يكون السؤال الصحيح قيرتهما حكم الدعاء بعد النافلة والجواب على ذلك ما سمع ما سمعت ان الافضل ان تدعو قبل ان تسلم فان دعوت بعد السلام على وجه دائم - 00:08:47

كأنه امر راتب فانك تنهى عن ذلك لانه ليس من المشهور اما ان فعل ذلك احيانا نمت من ان يراك جاهل يقتدي بك فلا بأس بها واما اذا خفت ان يقتدى بك كما لو كنت - 00:09:09

طالب علم اما العامة فلا تفعل هذا ولا ولا ولا في بعض الاحيان لان الناس اذا رأوك اقتدوا بك ولم يفرقوا بين ان تفعله احيانا وستتركه احيانا هذا هو الجواب على هذا السؤال - 00:09:35

واسأل الله ان يوفقنا جميعا لما فيه الخير ومن العجب ان بعض الناس تشاهده اذا سلم كانما يرى ان رفع اليدين بالدعاء واجب بل بعضهم تظن او يغلب على ظنك - 00:09:54

انه لم يدعو قد يشاهد الانسان مثلا يقرأ التشهد ثم تقام الصلاة ثم اذا كبر الامام سلم هو من صلاة التي هو فيها ثم رفع يديه ومسح بعضهما ببعض ومسح بهما وجهه ثم دخل مع الامام - 00:10:13

وكأنك تجزم بانه لم يدعو بشيء واما رفع اليدين عند الدعاء لرأيت هذا الموطن فان الاصل فيه انه من اداب الدعاء كقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حيي حيي كريم - 00:10:29

يستحي من عبده اذا رفع يديه يديه ان يردهما صفرا ولقوله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين - 00:10:52

فقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون - 00:11:12

ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يظيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا ربي يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام قال فانى يستجاب لذلك - 00:11:23

فجعل الرسول عليه الصلاة والسلام رفع اليدين من اسباب اجابة الدعاء ولكن السنة في هذا في هذا الامر وردت على وجوه الاول ما

ثبت فيه الرفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:38
كدعائه في خطبة الجمعة بالاستسقاء وفي الاستصحاء حيث دخل رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يغيثنا فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا ورفع الصحابة ايديهم معه - 00:12:01
قال انس وهو راوي الحديث فوالله ما في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار وصلع جبل معروف في المدينة تأتي من نحو السحاب - 00:12:30
قال فخرجت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ورعدت وبرقت وامطرت فما نزل النبي صلى الله عليه وسلم الا والمطر يتحادر من لحيته. اللهم صلي وسلم وبقي - 00:12:48
المطر اسبوعا كاملا ثم دخل رجل او الرجل الاول في الجمعة الثانية وقال يا رسول الله غرق المال وتهدم البناء فادعوا الله يمسكها فرفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا - 00:13:06
وجعل يشير الى النواحي فما يشير الى ناحية الا انفرجت وخرج الناس يمشون شمس هذا ثبت فيه الرفع عن النبي عليه الصلاة والسلام وكذلك رفع يديه على الصفاء وعلى المروة في السعي - 00:13:23
ورفع يديه وهو واقف بعرفة وقد ذكر اهل العلم اكثر من ثلاثين موضعا ثبتت فيه ثبت فيه الرفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا وجه من الوجوه. الوجه الثاني - 00:13:40
ما لم يرتفع فيه الرسول عليه الصلاة والسلام اي ما ثبت فيه عدم الرفع وذلك في الدعاء في خطبة الجمعة في غير الاستسقاء فان بشر ابن مروان لما رفع يديه وهو يخطب الناس في - 00:14:00
الجمعة انكر عليه الصحابة رضي الله عنهم وقالوا ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان لا يرفع يديه ولا يعدو ان يشيل باصبعه الوجه الثالث ما ما الظاهر فيه عدم الرفع - 00:14:17
كالدعاء في الصلاة دعاء بين السجدتين والدعاء في التشهد الاخير وكذلك قول المصلي بعد بعد الانصراف من الصلاة استغفر الله فان هذا لم يثبت فيه الرفع عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:34
بل الظاهر فيه عدم الرفع بل يكاد يكون فالصريح في عدم الراحة الوجه الرابع ما لم يرد فيه رفع ولا عدمه الاصل في هذا ان ترفع يديك عند الدعاء لما اسلفنا من قبل - 00:14:51
وان لم ترفع فلا يقال انك خالفت السنة لان السنة ليست بهذا الباب ريحة جدا واما مسح الوجه باليدين بعد الدعاء فقد وردت فيه احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:17
قال عنها صاحب بلوغ المرام ان مجموعها يقضي بانه حديث حسن ولكن الشيخ الاسلام رحمه الله قال كلها احاديث ظعيفة لا تقوم بها حجة فلا يسن مسح الوجه بعد الدعاء - 00:15:40
وما قاله الشيخ رحمه الله اقرب ولكن مع هذا لو مسح وجهه فلا نبدعه او نضلله لورود بعض لورود احاديث وان كان في صحتها نظر نعم بارك الله فيكم. هذا مستمع للبرنامج يقول بانه امام في احد المساجد وبعد التسليم آآ اقوم آآ - 00:15:58
الورد اه او اسبح بالطريقة المشروعة بصوت مرتفع ما انكر علي بعض العامة ذلك بقولهم انك قد بانك قد تشوش على الذين فاتتهم الصلاة فما حكم هذا مأجورين رفع الصوت بالذكر بعد - 00:16:27
المكتوبة مشهور لما صح في البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رفع صوته بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لكن اذا كان يصلي الى جنبك - 00:16:47
شخص وخفتي ان تشوشي عليه بره الصوت فالافضل ان لا تفعل لان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على اصحابي وهم يصلون ويشعرون بالقراءة فقال لا يجهر بعضكم على بعض في القراءة او قال في القرآن - 00:17:05
ولكن هذا اذا كان الى جنبك اما اذا كان بعيدا عنك فان الغالب انك لا تشوش عليه طيب لا سيما اذا كانت الاصوات متداخلة كلهم

يرفعون اصواتهم فانها اذا كانت متداخلة - 00:17:25
لا يحصل فيها تشويش تشويش انما يحصل اذا كان الى جنبك مباشرة. طيب. او اذا كان هناك اصوات متميزة واما اذا تداخلت الاصوات فلا تشويش. طيب طيب المستمع جاد الله عبد العزيز العتيق من حائل ارسل برسالة طويلة الحقيقة وبخط جميل وواضح ملخصه يقول - 00:17:42
بانه موظف بشركة ويطبق فيها نظام الادخار اي كل شهر يؤخر المبلغ الذي يريد ان يدخره على لا يقل عن ثمان مئة ريال من المرتب الشهري فاحيانا ادخر ثمان مئة ريال واحيانا - 00:18:07
اكثر من هذا المبلغ بمبالغ شهرية متفاوتة احيانا الف ريال واحيانا الف ومئتين ريال واحيانا تسع مئة ريال وانا يا فضيلة الشيخ مطبق علي هذا النظام من حوالي سبع سنوات وبدون فوائد ولله الحمد. ولا اعرف كم المبلغ الذي برصيدي - 00:18:24
منذ بداية عملي بهذه الشركة وحتى الان واريد ان اسألكم يا فضيلة الشيخ هل يستوجب علي اخراج زكاة لهذه الاموال التي مضى عليها اكثر من سبع سنوات بالمبالغ المتفاوتة التي ذكرتها لكم في اعلى الرسالة علما انني بحاجة - 00:18:43
عند تسليم الشركة لهذا المبلغ عند انتهائي من الشركة. واذا كانت الزكاة واجبة علي. فما هي الطريقة الشرعية التي يمكن ان تبري ذمتي من هذا علما انني لم اسجل النقود الذي دفعتها شهريا افيدونا افادكم الله بالعلم - 00:19:06
خدمة المسلمين نعم الزكاة في هذه الاموال التي التي ادخرتها عند الشركة وابقيتها على انها وديعة متى شئت اخذتها فيها الزكاة لان هذه بمنزلة التي في صندوقك متى شئت اخذته وانتفعت به - 00:19:26
ويجب عليك ان تحصي ما تدخره كل سنة من اجل اخراج زكاته فاذا ادخرت في السنة الاولى مثلا ثمانية الاف ريال وتم عليها الحول فادي زكاتنا وفي الثانية مثلا ادخرت ثمانية الاف ريال وتم عليها الحول فادي زكاتها - 00:19:52
وزكاة الاولى ايضا لان الزكاة تتكرر كل عام واذا ادخرت مثلها في السنة الثالثة وتم حولها تؤدي زكاتها وتؤدي زكاة التنمية السابقة في سنتين الوليين ايضا المهم انه يجب عليك احصاء - 00:20:17
هذه الدراهم التي ادخرتها وتخرج زكاتها عن كل سنة بارك الله فيكم المستمع للبرنامج حج راشد بعث برسالة فيها مجموعة من الاسئلة اول سؤال فيها ما يلي يقول المستمع عند زوجته ذهب للزينة حيث تلبس هذا الذهب في المناسبات فقط. هل يجوز ان تخرج زكاة هذا الذهب ام لا - 00:20:45
علما بانها لا تلبسه الا في المناسبات يقول السائل في سؤاله هل يجوز ان تبقي الزكاة الصيغة الافضل ان يقول هل يجب نعم ان تؤدي الزكاة وهذه المسألة اعني زكاة الحلي - 00:21:15
في وجودها خلاف بين اهل العلم فمن اهل العلم من قال انه لا زكاة في الحلي الا ان يعدل التجارة ومنهم من قال بل فيه الزكاة بكل حال وان اعد للبس - 00:21:37
وان كانت المرأة لا تلبسه الا نادرا وهذا القول ارجح لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة - 00:22:00
احمي على احمية او صفحت له صفائح من نار توحي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار - 00:22:18
والمرأة التي تملك الحلي هي صاحبة ذهب ولان لذلك احاديث خاصة بوجوب زكاة الحلي مثل حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم وفي يد ابنتها مسكتان - 00:22:42
غليظتان من ذهب فقال اتؤدين زكاة هذا؟ قالت لا قال ايسرك ان يصورك اللهما ان يسورك الله بهما سوارين منا فخلعتهما والقتهما الى الرسول صلى الله عليه وسلم وقالت هما لله ورسوله - 00:23:04
ولان هذا القول احوط وابرأ للذمة وهو اي القول بوجوب الزكاة في الحلي مذهب ابي حنيفة ورواية عن الامام احمد رحمه الله نعم. المستمع ايضا يقول هل الطيور التي نرميها بالبندقية وتموت حلال ام لا؟ حيث ان بعض الطيور التي نرميها - 00:23:25

آآ نجدها قد ماتت قبل ان نسمي عليها نعم اذا رميت بالبندقية صيودا من الطيور او الزواحف كالارانب والظبا وسميت الله على ذلك حين اطلاق السهم فانها تكون حلالا ولو وجدتها ميتة - 00:23:52

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل وقال اذا ارسلت كلبك وذكرت اسم الله عليه فكل لكن ان اتركتها حية حياتها مستقرة - 00:24:18

تزيد على حركة المذبوح وجب عليك ان تذبحها وتسمي الله على ذبحها فان لم تفعل وماتت صارت حراما عليك ولكن يجب في التنبه الى التسمية عند اطلاق السهم لانك اذا لم تسم الله - 00:24:38

حرم عليك الاكل ولو كنت ناسيا كقول النبي عليه الصلاة والسلام ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فقل وقوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه نعم بارك الله فيكم. يستفسر ايظا عن صيد طير الهدهد هل هو حلال ام حرام - 00:25:03

الصحيح انه حرام لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتله وكل ما امر الشارع بقتله او نهى عن قتله فانه حرام اما ما امر بقتله فهو حرام لاحترامه - 00:25:26

واما ما ما نهي عن قتله فهو حرام للنهي عنه واذا كان الهدهد حراما كان قتله غير مشهود لانك لن تنتفع به بل كان قتله منهيا عنه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه - 00:25:41

نهى عن قتل اربعة من الدواب النملة والنحلة والهدهد والسرد بارك الله فيكم فضيلة الشيخ وعظم الله مثوبتكم على ما بينتم لنا وللاخوة المستمعين الكرام. اخوتنا الاكارم انتهت حلقة هذا اليوم من - 00:26:09

مجنون على الدرب الى الملتقى في الاسبوع القادم باذن الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:27